افتتاحية العدد

مرة أخرى يتأخر صدور هذا العدد من «تراثيات» عن موعده، ومرة أخرى تحاول المجلة أن تتشبث بالبقاء، وأن تحتفظ بمقدرتها على الصمود والاستمرار فى الصدور، وأن تزاحم المطبوعات الأخرى التى تصدر عن مطبعة دار الكتب حتى لا تتسع المسافة بين التاريخ المحدد للمجلة والتاريخ الفعلى لصدورها، وتحاول فى الوقت نفسه أن تستكتب كبار الأساتذة والمختصين والمعنيين بتراثنا المخطوط والمطبوع فى شتى مجالات المعرفة، وأن تحافظ على أقسامها وأبوابها التى اعتادها قراؤها.

فالشكر لكل الأساتذة والعلماء الأجلاء الذين يعرفون للمجلة قدرها ورسالتها والذين يؤثرون نشر بحوثهم ودراساتهم على صفحاتها، والشكر لمجموعة الشباب الواعدين من الباحثين والعاملين فى مركز تحقيق التراث، الذين يبذلون الوقت والجهد بحماس شديد، وبأريحية منقطعة النظير لكى تحتفظ تلك النبتة الواعدة بنضارتها رغم الظروف الصعبة التى تواجهها.

ونأسف أن ظروفا حتمية طارئة فى أولويات دارالكتب ومطبعتها قدمت أعمالا لها ضرورتها، وتسببت فى تأخر صدور المجلة عن موعدها، فإن الأمل معقود على أن يعوَّض هذا التأخير فى وقت قريب، وأن يغطى العددان القادمان تلك الفجوة الزمنية التى تقل عن عام، خاصة أن المطبعة بصدد تحديث آلاتها، وأن الإدارة العليا أبدت حرصها على الالتزام بمواعيد كل ما يصدر عن الدار من دوريات.

ذلك أمل نتعلق به ، ونرجو أن نراه واقعا ملموسًا ، وألا نكون مسرفين فى التفاؤل.

ومن الله العون، وعليه قصد السبيل.

رئيس التحرير